الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

**قسم العلوم الاقتصادية**

**مخبر الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة LRIEDD**

في إطار بعث وتفعيل الأنشطة العلمية لمخبر الذكاء الاقتصادي والتنمية المستدامة LRIEDD ، يشرفنا التقدم والدفع بمشروع تأليف كتاب جماعي محكم ذو ترقيم دولي بعنوان:

**دور الاقتصاد السلوكي و تطبيقاته لتجسيد التنمية المستدامة**

* **رئيسة مشروع الكتاب الحماعي: أ.د حمداوي الطاوس**
* **رئيس اللجنة العلمية لمشروع الكتاب الجماعي: أ.د بوريش هشام**
* **توطئـــة**

يعتبر الاقتصاد السلوكي من أهم المواضيع المثارة على الساحة العالمية من حيث التنظير والتطبيق. فهو يعبر عن تداخل رؤى علم الاقتصاد وعلم النفس، لذلك فهو يركز على دراسة البعد السلوكي للأفراد عند تحديد اختياراتهم والسعي بصورة غير مباشرة لتوجيه السلوك البشري نحو الخيارات الأفضل من خلال إعادة هندسة الاختيار وتأثيرها في عملية صنع القرار وذلك بهدف تنمية القوة التفسيرية والتنبؤية للنظرية الاقتصادية. كما تستخدم أساليب الاقتصاد السلوكي في صياغة السياسات العامة والتي تستند إلى السلوك الفعلي للأفراد ومختلف الأعوان وليس السلوك العقلاني الرشيد الذي تفترضه النظرية الاقتصادية التقليدية. حيث ينطلق رواد الاقتصاد السلوكي من فكرة التشكيك في فرضية الرشد والعقلانية الاقتصادية ويهتمون بدراسة العوامل التي تحدد السلوكيات غير المنطقية والتحيزات المعرفية مثل تحيز النفور من الخسارة، وتحيز الثقة المفرطة، وتحيز المقارنات الاجتماعية والتي تنحرف بسلوك الفرد أو حتى المحللين المحترفين بعيدا عن العقلانية.

إن الأعمال النظرية والتجريبية لدانيال كانيمان وايموس تفرسكي .Amos Tversky-Daniel Kahneman ساهمت في التأسيس لمفهوم التحيزات المعرفية والتي تعد عاملا أساسيا في ظهور الاقتصاد السلوكي الذي أحرز من خلاله كانيمان جائزة نوبل عام 2002. كما يعد كتاب الوكز Nudge: تحسين القرارات حول الصحة والثروة والسعادة للكاتبين ريتشارد ثالر، وكاس سانستين Richard Thaler, and Cass Sunstein الصادر سنة 2008 أحد أهم المؤلفات في الاقتصاد السلوكي وقد حصل مؤلفه الرئيسي ريتشارد ثالر على جائزة نوبل في الاقتصاد سنة2017.

 وقد ركز ثالر على الفرص الكثيرة التي تتوفر لدى الحكومات لتحسين سياساتها العامة وتحسين قرارات الأفراد وشرح عددا من التشوهات (الحالات الشاذة) في السلوك الاقتصادي كما عمل على تطوير التمويل السلوكي موضحا كيف تتأثر القرارات المالية بالمراوغات النفسية التي تتداخل مع الدقة الرياضية الخالية من العيوب والمفترض أنها السمة المميزة للتمويل في السابق. وعليه أنشأت بريطانيا أول وحدة بصائر سلوكية في العالم عام 2010 وأعلنت الحكومة البريطانية نيتها إغلاق الوحدة في حالة عدم تحقيق استفادة منها تفوق عشرة أضعاف تكلفة تشغيلها، والتي بلغت 500 ألف جنيه إسترليني سنوياً، وبالفعل فقد استمرت الوحدة في أداء عملها، وبلغت الوفورات أكثر من 20 ضعفاً تكلفة التشغيل، وكان للوحدة دور رائد في استخدام علم الاقتصاد السلوكي لمساعدة واضعي السياسات على تغيير السلوك من خلال التحفيز بدلاً من الضرائب أو القوانين. ولم يكن استمرار الوحدة في العمل هو الإنجاز الوحيد، فقد مثل نجاحها في بريطانيا بداية لاتجاه عام لاستعانة الحكومات بالاقتصاد السلوكي، وتبعتها بإجراءات مشابهة دول أخرى منها أمريكا، أستراليا،.كندا، هولندا، الدانمارك والنرويج وغيرهم.ثم، بدأت دول مثل الهند واندونيسيا وسنغافورة والعديد من الدول في تطبيق الاقتصاد السلوكي على سياساتها. كما أنشأت المؤسسات الدولية المتمثلة في البنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والاتحاد الأوروبي وحدات بصائر سلوكية لدعم برامجها وتحسين سياساتها العامة مما أدى إلى إحصاء ما يفوق 130 وحدة بصائر سلوكية حول العالم بحلول نهاية 2018. أما بخصوص الدول العربية، فقد أبكرت بإنشاء وحدات البصائر السلوكية كل من قطر، ثم لبنان، ثم الكويت في أواخر 2018 وذلك بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

إذن، إذا استطاعت الحكومات وضع الإطار الصحيح لسياساتها الاقتصادية استنادا إلى أدوات الاقتصاد السلوكي، فيمكنها حينئذٍ توجيه سلوك الأفراد نحو الخيارات الأفضل، مع تحقيق وفورات مادية وبالتالي تحقيق زيادة في الناتج المحلي ومعدلات النمو ، وهو ما يجعلنا نؤكد على أن استخدام أدوات الاقتصاد السلوكي على مستوى مختلف القطاعات الاقتصادية والبئية والاجتماعية من شأنه أن يكون مجديا ويجسد التنمية المستدامة المنشودة.

تأسيسا، على ما سبق، يتحدد الهدف الرئيسي من تأليف هذا الكتاب الجماعي فيما يثيره العرض السابق من تساؤل حول دور الاقتصاد السلوكي من جهة وإمكانية الاستفادة من تطبيقاته عبر وحدات البصائر السلوكية حول العالم لتجسيد التنمية المستدامة من جهة أخرى.

* **محاور الكتاب الجماعي**
* **المحور الأول**: ماهية الاقتصاد السلوكي وأدواته مقارنة بالاقتصاد التقليدي
* **المحور الثاني**: تحليل التحيزات السلوكية لدى المستثمرين ومختلف الأعوان الاقتصادية

 وأثرها على اتخاذ القرار.

* **المحور الثالث**:التمويل السلوكي والقرارات المالية: اختبار علاقات الارتباط والتأثير.
* **المحور الرابع**: تفسير التمويل السلوكي لبعض الظواهر الشاذة في الأسواق المالية.
* **المحور الخامس**: تطبيقات الاقتصاد السلوكي في السياسات العامة.
* **المحور السادس**: تطبيقات الاقتصاد السلوكي في القطاع الصحي في ظل جائحة كوفيد 19.
* **المحور السابع**:تطبيقات الاقتصاد السلوكي في قطاع الطاقة.
* **المحور الثامن**: تطبيقات الاقتصاد السلوكي في سوق العمل والأعمال.
* **المحور التاسع**: أمثلة دولية لوحدات الوكز Nudge Units والآثار الاقتصادية المترتبة عنها.
* **المحور العاشر:** دور الاقتصاد السلوكي في تجسيد التنمية المستدامة.
* **الجهات المستهدفة للمساهمة في الكتاب الجماعي**

المساهمة في إثراء الأوراق البحثية لمشروع الكتاب الجماعي مكفولة لكل:

* الأساتذة الأكاديميين والباحثين من مختلف التخصصات من داخل وخارج الوطن
* الخبراء والمتخصصين
* وحدات البصائر السلوكية العربية
* **شروط النشر**

تقبل الأوراق البحثية التي تلتزم بالشروط التالية:

* أن تنتمي المادة العلمية للأوراق البحثية لموضوع الكتاب الجماعي، وتتناول أحد محاوره؛
* أن تكون الأوراق البحثية أصيلة لم يسبق نشرها، وان لا تكون مستلة حرفيا من أطروحة أو أية بحث علمي؛
* أن تستوفي الأوراق البحثية الشروط المنهجية العلمية والشكلية في الإعداد؛
* أن لا يزيد عدد المشاركين في الورقة البحثية عن ثلاثة؛
* أن لا يزيد عدد صفحات الورقة البحثية الكلي عن 20 صفحة.
* تكتب الأوراق البحثية المحررة باللغة العربية بخط Simplified Arabic حجم 14، أما الأوراق البحثية المحررة باللغة الأجنبية فتكتب بخط Time New Roman حجم 12، مع هوامش صفحات 2سم لكل الاتجاهات، وتباعد بين الأسطر عادي 1سم؛
* أن تحتوي كل ورقة بحثية على ملخص في حدود 150كلمة بلغة البحث وبلغة مغايرة، مع إدراج الكلمات المفتاحية في حدود خمسة كلمات كحد أقصى؛
* أن تلتزم الأوراق البحثية بمنهجية محكمة وتوثيق كامل للمراجع والمصادر باستخدام نظام توثيق الرابطة الأمريكية لعلم النفس APA ؛
* التهميش يكون في متن الصفحات وليس في أسفلها، وذلك بذكر لقب الباحث والسنة ورقم الصفحة، على أن يكتب المرجع كاملا في نهاية البحث؛
* أن ترفق كل ورقة بحثية بسيرة ذاتية مختصرة للباحث مع ذكر التخصص العلمي بدقة؛
* ترسل الأوراق البحثية على شكل ملف word على البريد الالكتروني التالي:

**bookbe2021@gmail.com**

* **ملاحظات هامة**
* إن ترتيب الأوراق البحثية وتسلسلها في الكتاب الجماعي يكون وفق معيار ترتيب المحاور الموضوعة لا غير؛
* يتم إخضاع جميع الأوراق البحثية للتحكيم العلمي من طرف أعضاء اللجنة العلمية للكتاب الجماعي؛
* لا تقبل الأوراق البحثية التي لا تستوفي الشروط سالفة الذكر؛
* الأوراق البحثية المقبولة في الكتاب الجماعي تعبر عن آراء أصحابها ولا يتحمل المشرفون على الكتاب بالضرورة وجهة نظرهم
* لمزيد من الاستفسار يمكنكم الاتصال على رقم الهاتف لرئيس اللجنة العلمية: 46 53 30 59 05
* **مواعيد هامة**
* آخر أجل لاستقبال الأوراق البحثية: 30/04/2021
* الرد على الأوراق البحثية المقبولة: 31/05/2021
* المراجعة النهائية للكتاب الجماعي: 15/06/2021
* إيـداع الكتـــاب الجماعـــي للنشــــــــــــــر: 31/06/2021
* **أعضاء اللجنة العلمية للكتاب الجماعي**

|  |  |
| --- | --- |
| الدرجة العلمية، اللقب والاسم، مؤسسة الانتماء  | الدرجة العلمية، اللقب والاسم، مؤسسة الانتماء  |
| أ.د. شبيرة بوعلام عمار، جامعة عنابةأ.د. زغيب شهرزاد، جامعة عنابةأ.د خاوة ناجي، جامعة عنابةأ.د. صالحي عبد القادر، جامعة عنابةأ.د. بوريش هشام، جامعة عنابةأ.د. نوة ثلايجية، جامعة عنابةأ.د. حمداوي الطاوس، جامعة عنابةأ.د. بن خديجة منصف، جامعة سوق أهراس أ.د. عيمر عبد الحفيظ، جامعة جيجل أ.د.بوعزيز ناصر، جامعة قالمةد. مهدي عطيه موحي الجبوري، جامعة بابلد.أحمد بن عبد الله الزهراني، وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعوديةد. أحمد النجار، خبير مالي واقتصادي-مصر د. شليحي ايمان، جامعة عنابةد. عفيف هناء، جامعة عنابةد، نوي حياة، جامعة عنابةد. بارة سهيلة، جامعة عنابةد. لبو محمد لمين، جامعة عنابةد. ذباح حسين، جامعة عنابةد.بن معزو محمد زكريا، جامعة عنابةد. والي مريم، جامعة عنابة | أ.د. منصوري عبد الله، جامعة عنابةأ.د. نصيب رجم، جامعة عنابةأ.د. بوقلقول محمد الهادي، جامعة عنابةأ.د حمانة كمال، جامعة عنابةأ.د. بن ثابت علي، جامعة عنابةأ.د. هوام جمعة، جامعة عنابةأ.د. خياري زهية، جامعة عنابةأ.د. شطاب نادية، جامعة عنابةأ.د. أولاد زاوي عبد الرحمن، جامعة سوق أهراسد. برجم محمد خميسي، جامعة سوق أهراسد. بارة سهيلة، جامعة عنابةد. لكحل نبيلة، جامعة عنابةد. نابت ابراهيم، جامعة عنابةد. سالمي جمال، جامعة عنابةد. ادريس خالد، جامعة عنابةد. عويسي وردة، جامعة عنابةد. حازم حجلة سعيدة، جامعة عنابةد. بوبكر خوالد، جامعة عنابةد. خلوفي وهيبة، جامعة الطارفد. طبايبية سليمة، جامعة قالمةد. لرباع الهادي، جامعة عنابةد. شابي حليمة، جامعة عنابة |